وجوه اعرفها ان تاخذ بعضا وتدع كما في قوله
حملت ردينيا كان سنانه سنا لهيب لم يضرا بدخان
وان يعتبر الجميع كما مر من تشبيه الثريا وكلما كان التركيب
من امور اكثر كان التشبيه ابعد والبليغ فاكان
من هذا الضرب لغرابته ولان نيل الشيء بعد طلبه الذ
وقد يتصرف في الغريب بما يجعله غريبا كقوله
عز مكانه مثل النجوم ثواقبا لو لم يكن للثاقبات افول
ويسمى هذا التشبيه المشروط وباعتبار اداته اما
مؤكد وهو ما حذفت اداته نحو وهي تمر مر السحاب
ومنه نحو والريح تعبث بالغصون وقد جرى
ذكر الاصيل على لحين الماء او مرسل وهو بخلافه كما مر

واعتبار الغرض اما مقبول وهو الوافي بافادته كان
يكون المشبه به اعرف شيء بوجه الشبه في باب الحال
او اتم شيء فيه في الحاق الناقص بالكامل او مسلم الحكم
فيه معروفة عند المخاطب في بيان الامكان او مردود
وهو بخلافه فصل على مراتب التشبيه
في قوة المبالغة باعتبار ذكر اركانه او بعضها حذف
وجهه واداته فقط او مع حذف المشبه ثم حذف
احدهما كذلك ولا قوة لغيرها الحقيقية والمجاز
وقد يقيدان باللغويين الحقيقة الكلمة المستعملة
فيما وضعت له في اصطلاح به التخاطب
والوضع تعيين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه

Copyright © King Saud University